

مدرسة الحياة 2341 هـ | الدرس الثاني | كلام في الأولياء 1

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:00:26

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

فالיום الخميس الخامس من شهر رمضان لسنة الف واربعمئة واثنين واثنين وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق الخامس من شهر اغسطس سنة الفين واحد عشر. النهاردة الجمعة؟ ماشي. خلاص - 00:01:16
ما عدتش بخطب الجمعة فنسيت. آآ ونواصل فيه في هذا اليوم الكلام عن خاطرة جديدة لابن الجوزي. رحمه الله الله في كتابه صيد الخاطر. والذي جعلنا شرحنا عليه بعنوان مدرسة الحياة - 00:01:46

وعنوان خاطرة اليوم كلام في الاولياء. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى تأملت الذين يختارهم الحق عز وجل لولا والقرب منه. فقد سمعنا اوصافهم ومن نظنه منهم ممن رأينا وجدته سبحانه وتعالى لا يختار الا شخصا كامل الصورة - 00:02:16

لا عيب في صورته ولا نقص في خلقته فتراه حسن الوجه معتدلا القامة سليما منه من آفة في بدنه ثم يكون كاملا في باطنه سخيا جوادا عاقلا غير خطب ولا خادع ولا حقوق ولا حشود ولا عيب فيه من عيوب الناس - 00:02:56
من عيوب الباطل في الناس يعني. فذاك الذي يربيه من صغره. فتراه في الطفولة معتزلا عن الصبيان كانه في الصبا شيخ ينبو عن عن الرزائل ويفزع من ثم لا تزال شجرة همته تنمو حتى يرى ثمرها متهدلا - 00:03:26

على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكمش على العمل محافظ للزمان مراع للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من النقائص. خائف من النقرص ولو رأيت التوفيق والالهام الربانية كيف يأخذ بيده اذا عثر؟ ويمنعه من - 00:03:56
وخطأي ان هم ويستخدمه في الفضائل ويستر عمله عنه حتى لا يراه منه ثم ينقسم هؤلاء فمنهم من تفقه على قدم الزهد والتعبد ومنهم من تفقه على العلم واتباع السنة ويندر منهم من يجمع الله له الكل ويرقيه الى مزاحمة الكاملين - 00:04:26

وعلاوة اثبات الكمال في العلم والعمل الاقبال بالكلية على معاملة الحق ومحبته واستيعاب الفضائل كلها. وسناء الهمة في نشدان الكمال الممكن. فل او تصورت النبوة ان تكتسب لدخلت في كسبه. ومراكب هذا لا يحتملها الوقت - 00:04:56
لكونه درة الوجود. التي لا تكاد تنعقد في الصدف الا في بكل ودود. نسأل الله عز وجل توفيقا لمراضيه وقربه. ونعوذ به من قرضه وابعاده عصبوا هذه الخاطرة كلام عن الاولياء وصفاتهم. والولي حقا هو الموصول - 00:05:26

في كتاب الله عز وجل. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فجمع لهم بين صدق الايمان وصحة العمل. وكانوا تقول هذا متعلق بالعمل. وهذا متكرر في القرآن كله. ان الذين امنوا وعد - 00:06:06
عملوا الصالحات لابد ان يضم العمل الى الايمان. ولما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال قل لي في الاسلام قولاً لا اسأله احدا بعدك قال قل ربي الله ثم استقم - 00:06:36

وفي لفظ امنت بالله ثم استقم. يبقى عندك الايمان والاستقامة هي ايه؟ المتعلقة بالعمل فالولي هو صحيح الايمان صحيح العمل كما قال الفضيل رحمه الله لما سئل عن العمل عن افضل الناس - [00:06:56](#)

وعن افضل العمل. قال اخلصه واصوبه قيل ما اخلصه وما اصوبه يا ابا علي؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن - [00:07:26](#)

خالصا لم يقبل فلا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا. اي خالصا لوجه الله عز وجل اي اتبع فيه السنة. لابد من الامام واتباع السنة. ابن الجوزي في ظني لما كتب هذه الخاطرة لما كتب مطلعها كان ينظر الى الانبياء وهو يتكلم - [00:07:56](#)

ولم ينظر الى الاولياء. برغم انه يتكلم عن الاولياء. ليه؟ لانه قال ان الله عز وجل اذا اختار وليا له يجعله جميل الصورة جميل الخلق والخلق. وهذا ليس بشرط في الاولياء. ممكن تجد وليا مش عايز اقول قبيح الصورة لكن ليس جميلا - [00:08:26](#)

انما هو نظر الى الانبياء انا في ظني انه نظر الى الانبياء وهو يتكلم. ليه؟ لانهم صفوة الخلق. ونحن عندنا اناس نقطع انهم من الاولياء ولم يكونوا يعني يتمتعون بجمال الصورة - [00:08:56](#)

اقربهم الى ذهني جليبيب. وقصة مقتله وردت في صحيح مسلم. لكن تمام القصة في الاول ورد في مسند احمد. ولكن باسناد مسلم باسناد مسلم. من حديث ابي برزة الاسلمي. قال كان - [00:09:16](#)

انا جليبيب يلعب النسوة. يعني بهز كده وبتاع ابو برزة حذر امرأته. انها ايه؟ تلاعب جليبيب. او يعني تهزز معه او شيء من هذا واخذ بالك؟ وتوعدها بالايه؟ توعدها بالعقوبة. اذا هي تساهلت وهزرت - [00:09:46](#)

المهم لم يكن جليبيب حسن الصورة. ففي مرة من المرات الرسول عليه الصلاة والسلام قال لرجل يجالسه في المجلس اني اريد ان انكح ابنتك. فطب طبعا الرجل ده يوم المني. قال نعم نعم عن كرامة ونعمي عين. وحد يطول - [00:10:16](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي. اني اريدها لجليبيب. فقال الرجل جليبيب طيب حتى استشير امها يبقى ايه الرجل آآ يعني غير موافق واضح ان هو غير موافق مبدئيا يعني. فذهب الى امرأته وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان ينكح ابنته - [00:10:56](#)

فقالت كرامة ونعم عين قال انه لا يريدها لنفسه. قالت يريدها لمن؟ قالت جليبيب قال جليبيب اني اخيه يعني. لقد تقدمها فلان وفلان وفلان ناس يعني اصحاب مناصب ومراكز وممكن رجال اعمال وناس اغنيا. ورفضنا. تقوم - [00:11:26](#)

تفطر على بصلة ده معنى الكلام يعني. يعني تصوم تصوم تصوم تصوم وتفطر على جليبيب. البنت بتسمع من وراء الستر الحوار بين الاب والام. فقالت ابوها بقى خلاص ان الرفض هو سيد الموقف. فرايح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان امها ايه؟ لم توافق. فنادته من وراء الستر - [00:11:56](#)

قالت اتريدون ان تردوا على النبي امره؟ ادفعوني اليه فلن يضيعني انا موافق. طالما ان هو اللي اختاره. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الف به عند اهل الايمان. لان المرء - [00:12:26](#)

قد يختار ما يتلفه. وهو لا يدري. لا يدري احدا ما تحت شراك نعله من الخير والشر ممكن يتمنى تلفه في حكاية ما حكيتها زمان يعني. لما الطائرة بتاع مصر للطيران سقطت بصاروخ - [00:12:56](#)

امريكي في المحيط بعد ما خدت خمسين دقيقة طيران على المحيط. فاكرين انتم قصة طيارة دي وكان عليها واحد وتلاتين زابط. آآ واخدين دورات مكثفة وراجعين علشان يخدموا في الجيش. وراحت المسألة في خبر كان وانتهت الحدوتة. والصندوق الاسود جابوه - [00:13:16](#)

وغيروه وعملوا كل حاجة حتى لو ما غيروهوش. كان فيه تواطؤ واضح والعملية كانت متباعدة كلها. وانتم عارفين النظام السابق كان شكله ايه يعني على هذه الطائرة كان بعض اخوانا من المشايخ حاجز على الطائرة دي. ولما راح المطار كان فيه واحد لوا - [00:13:36](#)

استخدم نفوذه لانه كان مستعجل وعنده اعمال والكلام ده وبتاع خد الكرسي من مين؟ من الشيك فراح هناك قال والله انت ما

اكدتش الحجز وبتاع ومش عارف ايه وانت عارف بقى هناك يعني. وآآ معلش بقى استنى لبكرة ومش عارف ايه. خلاص - [00:13:56](#)
الراجل خد الكرسي بتاع الشيخ. الشيخ كان في نيويورك انذاك قال لك خلاص ارجع مركز الايمان هناك. وادي ايه محاضرة كمان
ونروح بكرة وبعدين راجل راكب الطائرة وانتم عارفين الياه؟ بقية الحدوتة. نزل في قاع المحيط. يبقى استقدم نفوذه - [00:14:16](#)
ليموت. مش كده؟ طيب اهو. هل كان يدري ايته ما فيش حد فينا اطلاقا يعرف الخير والشر حتى لو كان تحت شرك نعم. فاذا قضى
الله ورسوله امرا فانت تنصاع لهذا الامر يبقى هذا الخير كله لان لا يمكن احدا ابدا - [00:14:36](#)

ان يقدم رأيه اذا كان الله ورسوله فصل في الامر. البنت تقول اتردون على النبي امره ادفعوني اليه فلن يضيعني. لحد كده انتهت
رواية احمد. مش انتهت يعني اقصد وصلنا لرواية مسلم بقى. اللي هو اشترك مع احمد فيها. ان ولد احمد طويلة ومسلم اخذ اخر
اليه؟ الحديث بس - [00:15:06](#)

نودي للقتال طلع جليبيب وقاتل وانتهت الغزوة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال هل تفقدون احدا؟ قال له نعم نفقد فلان وفلان.
دوروا عليه لقوا ميت. فهل تفقدون احدا؟ اي نفقد فلانا وفلان. دور عليه. قعد يقولها - [00:15:36](#)
لحد ما قالوا لا لا نفقد احد. قال لكني افقد جليبيبا. كان محل عنايتي عليه الصلاة والسلام ابحثوا عنه. وجدوه مقتولا بجانب سبعة.
فوقف عليه عليه الصلاة والسلام وقال قتل سبعة وقتلوه. هذا مني - [00:15:56](#)

وانا منهم هذا مني وانا منه وهذا مني وانا منه ولم يكن له سرير اي نعش الا ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. حطه على ايديه
الأتين ونزل به دفنه - [00:16:26](#)

يبقى ده ولي ولا لأ؟ مش ده من اولياء الله؟ انا اقطع انه من اولياء الله. عشان النبي قال فيه في هذا مني وانا منهم. انتهى الحديث
عن كده اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة بيقول لثابت البناني اظن فيما اذكر قال هل تدري ما الذي - [00:16:46](#)
عاه النبي صلى الله عليه وسلم لها يوم تزوجت جليبيبا هذا القدر مرسل يعني في الحديث. قال له لا. قال دعا قالها فقال اللهم صب
عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا. فكانت - [00:17:16](#)

انفق اي من بالمدينة واقفين طواوير عشان يخطبوههم. انفق يعني سوقها نافق يعني ماشي كانت انفق اي من البادية. اهو ده ولي من
اولياء الله. ومع ذلك المرأة لما قالت جليبيب قالت ايه؟ اني - [00:17:36](#)
ليه؟ لم يكن جميل الصورة. عشان كده قلت لك متجوزي واتكلم كان ينظر الى الانبياء. لان الله جملهم وكمله. عندنا زاهر برضو

صحابي اسمه زاهر. كان دميما والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبه. وكان يقول زاهر باديتنا ونحن - [00:17:56](#)
كان زاهر بيسكن في البادية. والرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة اللي هي الحاضرة يعني زي البندر والريف كده. البندر اللي هو
الحاضرة والبادية اللي هي ايه؟ الارياف. فانت عارف الجماعة بتوع البندر ده نفسهم بقى في الياه؟ السمنة البلدي والجينة المش -
[00:18:26](#)

الكلام ده فانت لما تكون جاي من الريف كده ورايح لواحد من الجبن ده وجايب له ايه؟ جينة مش مليار متفجرات دي اه انا لما كنت
في المانيا سبحان الله حدس شيء انا اعده من المعجزات. لما رحت عشان اه يا في الفترة اللي كنت فيها - [00:18:46](#)
في المانيا السنة اللي فاتت مش عارف اكل خالص. ليه اكلهم ما لوش اي طعم؟ المانجة بتاعتهم خلطينها بتفاح. تيجي تاكل لا كنت
تفاح ولا كنت مانجة. كل اكلهم كده. لحد ما - [00:19:06](#)

يعني عرفت معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بنس الضجيع في التلات تشهر انا اللي كلته
مجموع اللي كلته ما يجيش طقتين لواحد لهوم. في التلات شهور مش عارف يكبر خالص - [00:19:26](#)
قلت له يا جماعة انا عايزكم تبتعوا لي آآ مش جينة حرق وتبتعوا لي مرتة ها وبطرمان عشان عرفات. البيض نفسه زفتك. طبعا انت
عشان تعدي بالقصة دي في مطار - [00:19:46](#)

كافورت ده يساوي يساوي كده المعجزة. مستحيل وطبعا كنت طالب لحمه وطاف مش عارف المهم الوزنة كلها كانت حوالي سبعين
كيلو. وجاي واحد من اخوانا المساكين قعد فرانكفورت عشر سنين صحيح وعارف الياه اللوايح. بس اتصل بي وقال لي انا جاي اي

خدمة قلت له عايز كزا وكزا وكزا هيقول لي لأ. وانا ما اعرفش ان دي - 00:20:06

لا ادري انها لا اعرف انها توريط عمري ما ورطه يعني. لو اتمسك بالجينة المش المفرقات دي في مطار فرانكفورت ده كان هيتحول تحقيق لحمة مستحيل تدخل. فعشان بقى ايه الحجر الصحي ومش عارف ايه والكلام ده. فالراجل مسكين زاقق الشنطة قدامه وبتاع والكلام - 00:20:36

جا له عسكري. فهو لسة هيقول له ايه؟ قام الزابط نادى على العسكري عشان يقول له كلمة وهو بينادي عليه صحيح الشنطة وهو معدي. خلاص عدت الياه؟ عدت المسألة دي. لو فتح بس - 00:20:56

بطرمان انا ما اعرفش ايه كان ممكن يغمى عليه ولا كان يحصل له ايه ولا يقول اي حاجة. فهو الفاكهة بقى بتاع البادية والكلام ده الحاجات اللي انا قلت لها دي. فلما يروح حد المدينة يقوم ياخذ الياه؟ ياخذ الزيارة اللي زي دي وبتاع. بيفرحوا اهل المدينة بالهوى. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ زاهر باديتنا - 00:21:16

كل ما يجي من البديل نقرا حاجات ايه حاجات زي اهل البادية اما يجيبوا ونحن حاضرون لما يجي الحضر ده ينزل عندي. ولو احنا رحنا البادية ننزل عنده. يبقى فيه ايه؟ علاقة علاقة محبة يعني بينهما الاثنين - 00:21:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام دخل السوق وجد زاهرا. قام جاي لافف من ورا ضهره ومغميه من ورا ضهره خلاص؟ ونادى من يشتري هذا العبد؟ اذن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه - 00:21:56

واحد من ورا بتاع عايز انا كل ده بعرفك كيف كان قريبا منه. من يشتري هذا العبد اول ما عرف صوت النبي عليه الصلاة والسلام. وبعدين ملمس ايد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا - 00:22:16

الين من كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اول ما حس بايديه وصوته جعل لا يألو يلصق وظهره ببطن النبي. عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم عمال ينادي باب المؤمن يشتري هذا العبد. قال يا رسول الله اذا - 00:22:36

ان تجدني كاسدا ما اجبش فلوس. وقلت لك ما كان دميم الصورة فقال لا ولكنك عند الله ربيع. ده والي ولا لأ؟ ده والي نقطع وانه ولي؟ عشان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ ولكنك عند الله ربيع. خلاص - 00:22:56

مشهود. يبقى ليس شرطا ان يكون الولي جميل الصورة. زي ما ابن الجوزي بيقول لابد ان يكون جميلا في صورته تليه معتاد للقوام منشوق القوام وشه جميل ومش عارف ايه لأ الكلام ده بقى ده الكلام ده ممكن يقال في انبياء الله - 00:23:26

صلوات الله وسلامه عليه. الاولياء لهم هذه الصفات. دول اولياء الرحمن. اولياء الشيطان اللي هم الاولياء بتوع مفتي الديار المصرية علي جمعة. دول اولياء الشيطان ليه؟ انتم سمعتم المحاضرة بتاعته. واحد سأل - 00:23:46

هل يمكن للولي ان يزني ويطير في الهواء؟ او يمشي على الماء؟ النحو دي نقرة ودي نار. ليه؟ لان الكريم اذا وهب ما سلب اهو دول الاولياء بتوع فاضين مفتي الديار - 00:24:16

الدكتور علي بابا. الكريم اذا وهب ما سلب. انا عايز افهم اللي كانوا بيبكوا من الاولياء خافين من سوء الخاتمة. دول كانوا مغفلين ولا ايه؟ كانوا مغفلين؟ يعني عن المشهور عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لو ان احدي قدمي في الجنة ما امننت مكر الله. ليه ما قالش

- 00:24:46

الكريم اذا وهب ما سلب هنا عمر بن الخطاب قال ليت امك امي لم تلدني ليتني كنت نسيا نسيا لو ان لي اطلاق الارض ذهبنا لافتديت به من عذاب الله - 00:25:16

وعمر ابو بكر الصديق ثبت في فضله احاديث متواترة كالجبال الرواسي والقاصي والداني يعرف من هو ابو بكر الصديق. والقاصي والداني يعرف من هو عمر. في واحد من دول ممكن يقول الكريم اذا - 00:25:36

فوهب ما سب عبدالله بن سلام قصته في صحيح مسلم. لما رأى رؤيا ان هو في روضة معشبة خضراء في وسطها عمود قاعدة في الارض وطرفه في السماء. وفي السماء - 00:25:56

حلق. جه واحد قال له اقفز امسك الحلقة دي. قال له ما اقدرش دي بعيدة قوي. قام حطه على كف ايده ورفعوا لفوق نظروا كده

قام متشعلق في الايه؟ في الحلق. قام من النوم وهو عامل كده. ها - [00:26:16](#)

وهو عامل كده. مع طبعا مع الفارق الشديد جحا برضو قام من النوم عامل كده. مرة يعني. واحد بيقول له ايه خش جنيه. خد تسعة وتسعين قرش. قال له يا جنيه يا بلاش. قال له ما فيش غير تسعة وتسعين. قال له يا جنيه يا بلاش - [00:26:36](#)

تمام؟ صحي من النوم لقي نفسه ايه؟ كان بيحلم. قام نايم وقال هات اللي تجيبه. ها؟ هو كان فاكر العملية جت؟ ادي جيبه كده استيقظ عبدالله بن سلام وايده عاملة كده. راح للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

عشان يسألوا عن تأويل الرؤية. قال له الروضة للاسلام. وده عمود الاسلام والحلقة هي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت. ده والي ولا لأ ده نقطع انه ولي. انت على الاسلام تموت. يبقى الكريم وهب - [00:27:16](#)

ولا لا؟ وهب اهو. اهو انت على الاسلام تموت. حنشوف بقى ما سلا ديت اللي هو الشطر الثاني بتاع فضيلة مفتي الديار كان عبدالله بن سلام عنده اعبد كثيرين بدل العبد عشرة وعشرين وتلاتين. والحديس في مستدرك الحاكم والطبراني وغيره. لقوا شابل -

[00:27:46](#)

شوال على كتفي. فقالوا له قد اغناك الله عن مثل هذا. عندك اعبد كثير ومعه اي واحد يشيل مش انت بتشيله يعني؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - [00:28:16](#)

الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. خايف يسلب منه الايمان ليه شال الشوال؟ خايف يخشى على ايمانه؟ انزل تحت شوية.

سفيان الثوري لما دخل عليه حماد ابن سلمة او مرحوم ابن عبدالعزيز وكان سفيان هربان من الخليفة - [00:28:36](#)

خليفة عايزه يبقى جنبه كل ما يعمل حاجة يقول له يا سفيان ايه رأيك نعمل في الموضوع ده ونعمل في الموضوع ده؟ خايف من على نفسه. قال لك هروح جنبه - [00:29:06](#)

تأكل لي اطعم الفم تستحي العين اروح في داهية. احسن حاجة اطفش من الجماعة دول. ما كانش عايزه عشان ينفخه ولا يعلقه ولا يقلع ضوافره ولا فهران قاعد في الباص وبعدين لما - [00:29:16](#)

جاي مود كان مات بقى في بيت تلميذه يحيى بن سعيد القطان. كان دماغه في حجر يحيى القطان ورجليه في حجر عبدالرحمن ابن ماهر. اشوف الفطاحل يعني كل واحد دول اسمه هز الدنيا. ودخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز. او حماد ابن سلمة هم رويتين الحقيقة

- [00:29:36](#)

وكل واحد قال له كلمة. حماد ابن سلمة اول ما دخل عليه وابو سفيان شافه بكى سفيان فقال له حماد اتخشى ذنوبك؟ فتناولت ابنة مع الارض وقال والله لذنوب اهون علي من هذه. انما اخشى سوء الخاتمة. ثم تلا قوله تعالى - [00:30:06](#)

يا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ده سفيان الثوري. ما فيش واحد من دول ممكن يقول اذا فوهب ما سلب الا اذا كان مغفل بالغ الغ الغ الغلة الذي يأمن مكر الله انسان بالغ الغفرة كل - [00:30:36](#)

كل ما ايمانه يزيد لابد يخادم. يعني الخوف يزيد مع الايمان تزايد تردي مش عكسي انما ده يقول لك ده الولي يزني ويطير في الهواء. طار في الهواء الشاشي وانت - [00:30:56](#)

ها يا جدع. عشان تكمل بقى خلاص بقى احنا ما العامية بقى كده خلاص راحت في يبقى يزني ويطير في الهواء يزني ويمشي على الماية اصل دي نقرة ودي نقرة. دول اولياء علي جمعة. اللي هم اولياء الشعراني الموجودين في طبقات الاولياء - [00:31:16](#)

انا عايزك تشتري طبقات الاولياء للشعراني. اللي هو الشعار بتاعه كل كبة ومخ ضاني واقرا الفاتحة للشعراني. ها؟ لما تروح الشعرانية هناك في باب الشعرية تلاقي كده. كل كبة ومخ ضاني واقرا - [00:31:36](#)

انا عايزك تجيب الكتاب ده علشان لما تعلق وجهك سحابة حزن وعايز تضحك لحد ما تقع على قفاك من الضحك اقرا في الكتاب ده. يعني كتاب فرفشة. وده اسمه ايه؟ كرامات الايه - [00:31:56](#)

طبقات الاولياء او كرامات الاولياء. ليه؟ عشان في حاجات لزيعة. هتلاقي مسلا من اولياء الله ابراهيم العريان اسمع على مسمى وكان رضي الله عنه لا يخطب الا عالم بلبوص. كما ولدته امه. يطلع المنبر بكده - [00:32:16](#)

عشو انتم بتضحكوا وبعدين كنتم قاعد عليكم كآبة ونمتوا مني اديكم فرفشتم اهو. وانا لسة ما قلتش حاجة. ده احنا يا دوك انا ما عدتش مش العتبة بتاع الكتاب. ها وكان اذا سمع الاذان يرجم المؤذن. ليقول - [00:32:46](#)

تكبر علي يا ابن فلان كده. وشافوه بيخطب في ثلاثين جامع مرة واحدة ويقسمون من خطيب الجمعة في ابن تيمية ابراهيم العريان. والخياط ابراهيم العريان ومسجد استاد ابراهيم العريان وابو العزاء ابراهيم العريان. ومسجد ابراهيم العريان. اقول له ابراهيم العيان ده يطلع ايه بقى؟ ثلاثين جامع يخطب فيهم في مرة واحدة - [00:33:06](#)

ادي واحد والي. من ضمن الاولياء. وفي حاجات انا ما اقدرش اقولها لان لو لو قلتها هدخل في القذف العلني بقى. ممكن يطبق عليها حد القذف. لو انا قلت الحكايات اللي في كتاب الشعراني ده هاتوه - [00:33:36](#)

والمفترض الشعراني ده يعني راجل مش هيجيب حاجات عشان يفتري ده المفروض كتاب مناقب يعني. فالمفترض بيجيب في ترجمة كل ولي افضل ما عنده فتخيل واحد افضل ما عنده انه بلبوص. ايه اللي ممكن تبقى صفات اخرى عنده - [00:33:56](#)

تبقى جميلة وحلوة يعني. الكتاب كله شغال كده. تمام؟ هو ده الاولياء بتوع علي جم. يقول لك برضو فضيلة مفتي ضياء يقول لك ان واحد ولي عمل نفسه بيزني عمل نفسه بيزني يعني كأن يعني ايه - [00:34:16](#)

عادية يعني ما فيهاش حاجة يعني. فخد واحدة اجنبية ودخل بها ايه؟ اوضة. ايه الجماعة اللي حوالين اعوز بالله مع امرأة اجنبية لوحدهم في الاوضة ومش عارف ايه. وفروا. شف الجهلة دول. اهو دول جهلة ما بي فهموش - [00:34:36](#)

انما الواد اللي فهم معنى الولاية جاب البابور وقعد يسخن له ميه. ها؟ فلما خرج من الاوضة ده كلام علي جمعة نصا. احنا زعناه في قناة الحكمة. ها وانتم سمعته. فلما طلع بقى بعد ما - [00:34:56](#)

كمل الورد. ها طالع لقي الورد ده ايه بيسخن مية. الله! قال له ياد ايه اللي انت بتعمله ده؟ قال له والله انا عارف انك انت ايه ممكن حاجة فقلت اسخن لك ميه عشان تلحق عصر الجماعة. يا حلاوة! يعني شف يلحق العصر جماعة يكفر عن سيئاته بقى. ها -

[00:35:16](#)

ليه يا جماعة؟ تحت اني اصل هذا الكلام ممكن يتقال لان الكريم اذا وهب ما سلب ادي المصيبة اللي احنا فيها النهاردة. هو ده هو ده بني ادم يعقل ما - [00:35:36](#)

ممكن يقول الكلام ده؟ ويجعله من الكرامات الحاجات دي. انا في مرة كده ان شاء الله اجيب لكم شوية كرامات من كتاب الشعراني ده. بس لي رجاء. لما تضحك مش عايز - [00:35:56](#)

ممكن توعدونني ومش عايز واحد يستلقي على قفاه لانه هيعور اخوه وهنعمله يوم فرفشة. يوم كده ايه يعني آآ من ضمن الايام كده فرفشة كده بعد صلاة العصر في الاعتكاف ولا حاجة نقوم - [00:36:16](#)

شوية كرامات من كرامات الجماعة دول. وفي اولياء الرحمن وفي اولياء الشيطان. فلما المسألة تلبس بعضها بقى ويبقى ما انت مش عارف لا لواء الرحمن من هؤلاء الشيطان تبقى مصيبة سودا يعني. احنا هنا ابن الجوزي بيتكلم عن صفات اولياء الرحمن - [00:36:36](#)

قلت لك انا ان هو في الاول كانه كان ينظر الى الانبياء وهو يتكلم لان الاولياء مش شرط ابدًا تكون الصورة بتاعته جميلة لكنه ذكر شيئًا صحيحًا. فيما يتعلق صفة من اجتبه الله اليه - [00:36:56](#)

يقول فتراه في الطفولة معتزلا عن الصبيان كأنه في الصبا شيخ ينمو من الرذائل ويفزع من النقائص يعني علامات البهائم من صغره. وده طبعًا بعد اصطفاء الله لعبده ما من عباده يسخر له من الاسباب ما يرقيه الى ذلك. تلاقي تجد - [00:37:16](#)

رجلا مستيقظا يعلم لماذا خلق فيبري ولاده على كده. وتجد امه ايضا تعلم لماذا خلقت؟ فتقوم تربي الولد على ذلك. تلاقي مذهب الاب والام الاثنين ده مع ده. ما تلاقيش ابدًا تضاد في المذهبين. لان فيه واحدة بتعمل مذهب خلاف - [00:37:56](#)

زوجها. الواد يبقى مسلا بيدخن ولا بيعمل حاجة مش عارف ايه تقوم ايه تكتم الكلام ده عن الاله عن الوالد. ليه اصله عيان والكلام ده هيعكر الدماغ والكلام ده بيعيبه فخلاص الولد ايه نركنه على جنب ونحاول معه لكن - [00:38:26](#)

الاب ما يعرفش حاجة خالص. هذه ام ليست ناصحة. لان في الآخر ليست هناك حشمة كحشمة الاب ما فيش ولد بيحترم امه. بمعنى

الاحترام الخوف يعني او انه يقف والكلام ده. ليه؟ على طول يزقق لها ومش عارف ايه والكلام - 00:38:46

قاعدين مع بعض ليل نهار. وتلاقي الام بتهز مع الولد ومش عارف ايه وبتاع اول ما يدخل الاب تلاقي الولد ايه اتعدل على الكرسي وبتاع والكلام ده. مش لان الاب آآ - 00:39:06

ولا حاجة ولا انه بيدخل كده واقف يقعد واللي قاعد ينام والكلام ده لأ مش الحجاج ابن يوسف يعني. لكن في احترام للاب. عشان كده يا رب لو افت عضمة على السرير ما فيش حد يعرف يعوضه. اهو لا بيهش ولا بينش اهو - 00:39:16

بقول افه عضم على السرير ده. لكن جذوره ممتدة في نفس الولد. يكفي انه شاييل اسمه وفلان ابن فلان شاييل اسمه. وتلاقيه عمال يتبجح باسم ابيه. ويداري اسم امه لو مكتوب في - 00:39:36

وانتم عارفين ان حد يعني في الستينيات كده كان يكتبوا اسم الام في البطاقة. فبقت يعني حاجة كده آآ فقاموا لاغين اسم الامم من الايه؟ من البطاقة لما كثر تذمر الناس علشان ده عرف اسم امي - 00:39:56

يبقى يعني عايز يداري اسم امه وتطلع في الشارع عريانة ولا كاشفة الرأس وكاشفة المش عارف ايه طبعاً لأ المنزومة كلها طبعاً ايه اتغيرت بعد ما جاءنا منصب سيئة مصر الاولى. لما جاء لنا المنصب ده مع انور السادات والكلام ده وبتاع - 00:40:16

ابتدت ايه؟ المنزومة تختل اختلالاً كاملاً. فانا عايز اقول الولد اللي هو بيحب بيبيان عليه من الصغر لكن كما قلت لابد له من اسباب ترقيه. الاسباب دي من اهمها يقظة الاب والام - 00:40:36

عايزين ايه من الولد؟ وقد الاب والام يستفرغان الوسع تماماً والولد يطلع على شيطان. عادي خالص يعني عايز قل مش لان فيه بعض الناس الان ممكن يقول لك طب ابني ليه ما طلعتش كده؟ انا بزلت وسعي واتحرق دمي والام اتحرق دمها والولا طلع - 00:40:56

لأ انا اتكلم عن صفة اناس لابد ان يكون خلفهم اسباب معينة على ان يمشي في هذا الخط مش لازم كل ما تبذل لابد انك انت ايه تجد يقول سم لا يزال لا تزال شجرة همته تنمو حتى - 00:41:16

سيرى ثمرها متهدلاً على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكمش على العمل حافظ للزمان مراعاة للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من النقائص كان عندنا كثير جداً من العلماء كانوا كده. يعني الذي كان لا يضع شيئاً من زمان - 00:41:36

من اهل العلم كانوا كثيرين. منهم مثل الامام البخاري. يقول محمد بن ابي حاتم الوراق تلميذ البخاري الذي كان يكتب له كتبه البخاري المليء وهو يكتب. قال استيقظ البخاري في ليلة سبعة عشر مرة. يوقد المصباح - 00:42:06

ويكتب شيئاً ثم ينام. لما اطلع على اللي البخاري بيكتبه ده كان تبويبات لاحاديث البخاري بيحطها في الصحيح. ليه الانسان احياناً يفتح عليه وهو نايم ما لا يفتح عليه في اليقظة. مش - 00:42:36

نايم بمعنى انه مستغرق في النوم لأ واحد نايم دماغه شغال دايم ولزك ما بيشبعش فيوم دايم عايز ينام ليه نايم دماغه شغال؟ خطر بباله تبويب معين لحديث. لو استنى للصبح مش هيلاقه - 00:43:06

فيقوم يكتبه وينام. كان البخاري رحمه الله لا يضع شيئاً من وقته وقته ابدًا. بس ما بدأش يطلب الحديث الا وهو سنه حادش سنة. ودي كانت من عادة السلف ما فيش حاجة اسمها مع القرآن يحفظوا اللولو والمرجان ولا يحفظوا احاديث. هو القرآن بس. فقط. لحد - 00:43:26

قد ما يحفظ القرآن بيتدي يدخله في الحديث. احنا بنشتت ازهان الولاد. عايز يحفز قرآن ويحفز تحفة الاطفال مش عارف ايه ويحفز ايه ويحفز ايه لأ. يكفي ان الشيخ يقرأ بالتجويد وهو يقلده. بس. فلما الولد يقرأ هيقراً - 00:43:56

وبالتجويد. سهل جداً بعد كده اعرفه احكام التلاوة. لكن ما احفزوش واشغلوش والكلام ده انما يحفظ القرآن لحد سن تسع سنوات. بعد كده بيتدي او عشر سنوات بعد كده بيتدي يدخل في الفنون ويدخل في العلوم الاخرى - 00:44:16

الامام ابن عقيل الحنبلي برضو كان لا يضع شيئاً من عمره ولا من وقته وابن الجوزي تلميذ ابن عقيل كان كذلك اخذ الصفة دي من ايه؟ من شيخه. ابن عقيل الحنبلي كان يقول - 00:44:36

قل اني لاختر سف الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في لما تاكل رغيف وتقعده تمضغ فيه. هيكلفك كم

دقيقة اذا كت من الجماعة اللي بيمشوا ورا الاحاديس الموضوعة ده موضوع ثاني. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم وضع

بازنجانة في لقمة - [00:44:56](#)

واكلها. الله ازاي الباذنجانة بتتاكل بوق واحد. ازاي يعني مش فاهم انا بعمل ايه. وقال الباذنجان شفاء من كل فداء. ده طبعا حزب

موضوع يعني. ها؟ اذا كنت على مزهـب البتنجان الرغيف هياخد منك دقيقتين - [00:45:26](#)

طيب جبت الكعك دقيته طحنته ورجعته لاصله دقيق. لما تيجي تاكله هيلبك في بقك فبيعـمـل ايه بقى؟ يشرب عليه مية. ده ياخد

كم؟ ياخد خمستاشر سانية عشرين سانية مسلا كم؟ الفرق - [00:45:46](#)

ما بين التلاتين سانية دول والدقيقتين دقيقة ونص. كات تفرق عند ابن عقيل دقيقة ونص تفرق عند واحد زي ابن عقيل. تمام؟ له

كتاب من جملة كتب ثمانمائة مجلد. تصدق دي؟ ولا احلف لك - [00:46:06](#)

تمنيت مجلد. ابن رجب الحنبلي يقول في ذيل طبقات الحنابلة رأيت منه المجلد كذا بعد الاربعمئة كتاب اسمه الفنون. انا عندي منه

مجلدات. اللي لقوه مجلدان. تقرا فيه تخطط الدماغ في الحيط عشان تفهم. وده برضو ايه كان يقوم من النوم يكتب اللي يخطر على

باله وهو نايم ثاني. امال ده - [00:46:36](#)

وصاحي صح يعني كان عمل فينا ايه كان بيقوم يكتب ويبفهم بالعافية. ها ابن الجوزي برضو بيقول في في في السيد الخاطب وانا

شرحتها قبل كده. بيقول يعني الانكماش عن الناس ما مش مستحسن يعني. هيقول لك ده متكبر علينا - [00:47:06](#)

هو مش عايز يقعد معنا وبتاع فلا بد انك تعيش مع الناس. وكونك تعيش مع الناس هبضيعوا لك اوقاتك. فبيقول اعددت لهم ايه؟

قطع الاوراق وبري الاقلام وبتاع ها ما هو بيقول لك انا لازم ابري القلم عشان آآ عشان اكتب. لازم ابري القلم عشان اكتب - [00:47:26](#)

فانا بدل ما ابريه هياخد مني ايه؟ تلاتين سانية. الجماعة اللي جايين يزوروني يا جماعة هات يا ابني الشوال بتاع الاقلام ده. كل

واحد يبيري لي ها وانت الكتب دي والله كنت عايز انفض المكتبة دي يلا نفضها مع بعض. ما هو لازم ينفـضـها عشان على تراب. ها -

[00:47:46](#)

اعد للضيفان الحاجات اللي لابد هو يعملها وهبضيع فيها ايه؟ يبقى منه قابلهم واخذ بالك ازاي وما بقاش متكبر ولا منجمع على الناس

ولا الكلام ده ومنه ايه ما ضيعش وقته. لان ده لابد ايه؟ ان يفعله. دول كانوا كانوا - [00:48:06](#)

كانوا ائمة يحافظون على الايه؟ يحافظون على الاوقات. الدقيقة عند هؤلاء كانت شيئا كبيرا عند الصحابة كانوا يقيسون التلاوة بقدر

الاكل بقدر ما يأكل الاكل يقول كان يقرأ بقدر ما يفرغ الاكل من اكله - [00:48:26](#)

اهو ده نموزج من النمازج وانا حبيب لكم عشان مسلا مراعاة الاوقات والحفاظ والكلام ده ده يحتاج منا الى درس اخر بكرة ان شاء

الله. آآ هكمل معكم بقية هذه الخاطرة. لان كثير من اخواننا يضيعون - [00:48:56](#)

اوقاتهم ولا يعرفون كيف يستثمرون العمر. اغلى تجارة اغلى بضاعة في الدنيا هي ايامك المعدودات. لانك انت في الاخرة هي دي

بضاعتك الحقيقية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي افتتح به البخاري - [00:49:16](#)

باب الرقاق من صحيحه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. مغبون اي خاسر الصحة والفراغ. وللحديث بقية غدا ان

شاء الله تعالى اقول قولـي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:49:36](#)

- [00:49:56](#)